

اتبعوا ولا تبتدعوا | خطبة الجمعة ٤٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده اذ جعلنا مسلمين. وخصنا ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين احمده سبحانه على نعمه الجليلة في الدنيا والدين. وشكره شكر عباده المختفين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة الدين المتنين. وشهاده ان - 00:00:00
محمدًا عبده ورسوله المبعوث بالحق المبين. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه الطيبين ومن اتبعهم من عباد الله المؤمنين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تفلحوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا - 00:00:30
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعد واتقوا الله. ان الله خبير بما يعملون واعلموا رحمة الله ان الله لما بعث اليها
محمدًا صلى الله عليه وسلم اوحى - 00:01:00
اليه دينا متنا وحقا مبينا. وامر صلى الله عليه وسلم ان يتبعه ويستمسك به فقيل له صلى الله عليه وسلم اتبع ما اوحى اليك من ربك.
وقيل له صلى الله - 00:01:20

عليه وسلم فاستمسك بالذى اوحى اليك وقيل له صلى الله عليه وسلم ثم جعل على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا
يعلمون. فهم النبي صلى الله عليه وسلم بشرعية واضحة انزلت اليه من ربها ان يتبعها ويستمسك بها - 00:01:40
وامرنا كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم فالذين الذي امرنا به هو دين واحد وهو
الدين الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه - 00:02:10
وسلم وامر محمد صلى الله عليه وسلم بان يتبعه. واختار النبي صلى الله عليه وسلم للإشارة الى لزومه الامر بسننته. فقال صلى الله
عليه وسلم عليكم بسنتي يعني بالطريقة التي - 00:02:30
جئت بها من ربى ويندرج في ذلك جميع الاحكام مما امر به صلى الله عليه وسلم او نهى عنه عن ربها عز وجل. واخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان طاعته في ذلك فرقان بين اهل - 00:02:50
الجنة وغیرهم. فقال صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد ابى. فنحن ايها - 00:03:10
جعلنا في هذه الدنيا وبعث اليها محمد صلى الله عليه وسلم. واحي اليه وامرها بدين وامرنا بان نتبع الدين الذي جاء به محمد صلى
الله عليه وسلم. وهو ما كان - 00:03:30

في سنته وقال الله لنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. فمن اراد ان يعبد الله حق فيجب عليه ان يعبد بالدين الذي بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم لا ينقص منه شيئا ولا - 00:03:50
ايزيد فيه شيئا؟ اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب
السماءات ورب الارض رب العرش العظيم. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:10
ان محمدًا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك - 00:04:32
حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان الله عز وجل لما بعث اليها محمدًا صلى الله عليه وسلم بعث بدين كامل وانزل عليه صلى الله

عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي - 00:04:52

ورضيت لكم الاسلام دينا. فدينه صلى الله عليه وسلم كامل لا يلحقه استدراك ولم يفته صلى الله عليه وسلم شيء من امانة بلاغ الرسالة. فمن اراد ان يعبد الله فانه يعبد بما بعث به محمد - 00:05:12

صلى الله عليه وسلم ولا تتم له هذه العبادة حتى يكون حذرا مما يحدثه الناس من بعده. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ما ذكر مما جاء به عن ربه سبحانه وتعالى حذرنا من المحدثات. فانه صل - 00:05:32

الله عليه وسلم كان يقول في خطبته ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بستني - 00:05:52

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ. واياكم الامور فان كل محدثة بدعة وان كل بدعة ضلاله. فامروا بان تتبعه صلى الله عليه وسلم وان نحذر الاحداث من بعده. فالناس على طريقين احدهما طريق الاتباع والآخر طريق الابتداع - 00:06:12

ما طريق الاتباع فهو الذي امرنا به من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. واما طريق الابتداع فهو الذي نهينا عنه من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد جمع في اية عظيمة وهي - 00:06:42

فقوله تعالى وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيل وامر العبد بان يتبع الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. ونهى عن اتباع السبيل المفرقة المخالفة - 00:07:02

لدينه صلى الله عليه وسلم واعظمها البدع. فاتبعوا ما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم. واحذروا البدع كلها صغيرها وكبیرها قليلها وكثيرها فان شر الامور محدثاتها واياكم والتساهل في شيء منها فان البدعة تبدأ صغيرة، ثم تعود كبيرة، اولها فطر وآخرها - 00:07:22

ومن اعتاد الحذر من البدع والفرار منها فانه ينجو منها ويتمسك بالسنة. ومن تساهل فيها واقبل عليها والان لها الجانب سرت اليه وغمرته وربما صار من اهلها واذا عظم الشر - 00:07:52

صار من دعاتها فالزموا دين محمد صلى الله عليه وسلم. واحذروا البدع. احذروا البدع اللهم احينا على الاسلام والسنة وامتنا على الاسلام والسنة. اللهم احينا على الاسلام والسنة وامتنا على الاسلام والسنة - 00:08:12

اللهم احينا على الاسلام والسنة وامتنا على الاسلام والسنة. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم احينا على خير حال وتوفنا على خير حال - 00:08:32

وقلوبنا جمیعا الى خیر المال. اللهم فرج كرب المکروبين. ونفس هموم المهمومین. واقض الدين عن المدينيین. واشف مرضنا مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولی امرنا بتوفیقك وایده بتأییدك. ارزقہ البطانة الصالحة الناصحة. وجنبه بطانة السوء - 00:08:52 - 00:09:12